mroftalp htehaB ni knil muideM

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن ولله المشرق والمغرب ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فاينما تولوا وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه في السماوات والارض سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل قانتون - 00:00:26

بديع السماوات والارض بديع السماوات والارض واذا قضى امرا واذا كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لو لا يكلمنا الله او تأتينا كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم - 00:02:01

قد بين ان الايات لقوم يوقنون ارسلناك بالحق بشيرا ارسلناك بالحق بشيرا بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولنصارى حتى ولن ترضى عنك اليهود ولن نصارى حتى - 00:03:19

قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت بعد الذي من العلم ولئن اتبعت بعد الذي من العلم ما لك من الله من ولي ما لك من الله من ولي ولا نصير - 00:04:43

الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ولله المشرق والمغرب ما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم - 00:05:38

يعني ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما اننا ثرى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. خرجوا في سفر قبل تحويل القبلة الى الكعبة فاصابهم الضباب - 00:06:12

وحضرت الصلاة فتحروا القبلة وصلوا فلما ذهب الضباب استبان لهم انهم لم يصيبوا وانهم مخطئون بتحريهم فلما قدموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ونزلت هذه الاية - 00:06:40

اخرجه ابن مردويه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس بمعناه وهذه الطريق ضعيفة لا تقبل مما احال الى المراجم العلماء اتفقوا على ان الاتجاه الى بيت الله الحرام بعد نسخ - 00:07:06

الاتجاه الى بيت المقدس انه شرط من شروط الصلاة وشروط الصلاة هو الشرط خارج عن الذاتي لكن ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم فمن شروط الصحة الصلاة الوضوء - 00:07:35

اذا قمتم الى الصلاة فصلوا وجوهكم فلا تصح الصلاة الا بالوضوء. لكن انسان قد يتوضأ ولا يصلي اذا يلزم من عدم الشرط عدم المشروب ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروم - 00:08:05

وهذه تسمى يعني يعني خطاب الوضع ايوا وكذلك المانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته فالمانع الذي يأتي للمرأة يمنعها من الصلاة فاذا وجد المانع - 00:08:27

منع من ما يلزم من وجوده العدم. يلزم من وجود المانع وجود الصلاة لكن لا يلزم من عدمه عدم لانه قد لا تكون عليها مانع ولا تصلي وهذا يسمى خطاب الوضع - 00:09:01

وهو الذي وضعه الله امارة لي للوجوب والشروط واسباب وموانع ولذلك يقال له خطاب الوضع والفرق بينه وبين خطاب التكليف ان خطاب التكليف لا يسأل عنه الا المكلف والخطاب الوضعي يسأل عنه غير المكلف - 00:09:20

انسان نائم انقلب على طفل في جنبه وقتله تلزمه الدية ونبي الرحمة قال رفع القلم النائم حتى يستيقظ فخوطب بالوضع ولذلك

قالوا خطاب الوضع وضعه علامة ووضعه شرط فيخاطب بخلاف الفروض - 00:09:49
خطاب التكليف يشترط فيه البلوغ والعقد يشترط في خطاب التكليف البلوغ والعقل والامكان وقالوا هذا اذا خفية القبلة وقيل في النافلة وقيل هذا في تحويل القبلة ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا - 00:10:18
مما امركم الله به فثم الله فثم قبول الله ورضاه قال بعض العلماء الوجه هنا زائدا بعضهم قال فثم وجه الله يعني فثم والله تعالى يوصف بالوجه وباليدين وما وصف به نفسه نقوله وما نفاه عن نفسه ننفيه وما سكت عنه الوحي - 00:10:46
نسكت لكن اشرنا بالامس الى ان الصفات منها ما اوله النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها ما اختلف السلف فيه ومنها ما خطأ السلف وبدعوا مأوله الرحمن على العرش استوى - 00:11:14
قالوا استولى ينزل ربنا قالوا امره وكما خلقت بيدي قال قدرتي هذه خطأ السلف وبدعوا فاعله. اما يوم يكشف عن ساق فالسلف اختلفوا يكشف ربنا عن ساقه وقيل قامت الحرب عن ساق نقطة الصفر - 00:11:32
وكل قاله السلف اما مرضت فلم تزرني هلا كيف تمرض وانت رب العالمين؟ قال مريض عبدي ولذلك الشيخ اسلام بن تيمية قال هذا لا يقع تحت التأويل لان هذا النوع - 00:12:01
وهو فاهم جدا لا يقع تحت التأويل لان التأويل هو صرف المعنى عن الجهة الراجحة الى الجهة المرجوحة بدليل هذا لا يمكن ان يتأتى ان الله يمرض تحت طائلة تأويل - 00:12:22
والتأويل اصله له ثلاثة معاني التأويل بمعنى التفسير وهذا الذي يقوله كبير المفسرين القول في تأويل كذا والتأويل بمعناه حقيقة الامر وايجاده هذا تأويل رؤياي من قبل لما رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا - 00:12:45
قال هذا حقيقة رؤياي التي رأيت يوم يأتي تأويله اي حقيقة الامر الذي اخبر عنه يوم القيامة من اننا سنحزنون وناس يفرحون وناس يكرمون وناس يهانون والتأويل عند الاصوليين هو صرف المعنى - 00:13:15
صرف اللفظي عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح بدليل يدل على ذلك اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوه بدل يدل على ذلك قوله كقوله صلى الله عليه وسلم اشجار احق بصقبه - 00:13:40
الجار ملك الجار مما يلي الجار. يقال له السقم السقم ملك الجار مما يلي الجار فلما قال فاذا صرفت الطرق وجعلت الحدود فلا شفع. علمنا ان هذا المقصود به خصوص المشارك - 00:14:04
اذا الجار احق بصقبه المشارك له الشفعة وتلزم البائع اما اذا جعلت الطرق فلا شفع ما يلزم اصبح هذا المعنى المرجوح يعني راجحا. كذلك في قوله فمن تعجل في يومين - 00:14:25
فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى فقوله لمن اتقى وقوله فمن تأخر فلا اثم عليه دل ذلك على ان المقصود نفي الاثم عن الحاج الذي بر في حجه - 00:14:48
ان الاية في الحاج الذي بر في حجه من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته اذا فمن تعجل في يومين فذنبه مغفور ومن تأخر فذنبه مغفور لمن اتقى - 00:15:10
وهذا اختيار بن مسعود رضي الله عنا وعنه اذا يقول جل وعلا ولله المشرق والمغرب فاي جهة تولون اليها وجوهات فهناك رضا الله واجره لكم باتباعكم لشرعه ان الله واسع الفضل والعطاء - 00:15:31
عليم بنياتكم وهذا اخبار من الله تعالى للتنفيذ وتحذير من التعطيل ان الله واسع العطاء واسع العلم عليم لا تخفى عليه خافية فهنيئ لمن اتقى ويا ويل من عصى وقالوا اتخذ الله ولدا - 00:15:57
قالوا اليهود والنصارى وكفار العرب قال قوله الشنيع وكفر صريح وبهتان قال تعالى سبحانه تنزه وتقدس عن مالك بل اضراب عما قالوا له لله ما في السماوات والارض خلقا وملكا - 00:16:24
وتصرفا كل له من جميع المخلوقات طائعون منقادون لله تعالى كما قال تعالى ولله يسجد من في السماوات ومن في الارض طاعا وكرها وقال جل وعلا وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:16:57

ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال وان من الحجارة يتفجر منه الانهار وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وقال وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا اموم امثالكم - 00:17:25

ما فرطنا في الكتاب من شيء مما يقول جل وعلا بديع السماوات والارض منشأهما من غير مثال سابق ومن عادات القرآن انه اذا شرع وامر ونهى لابد ان يدلل على قدرته - 00:17:55

ومن اكبر ادلة القدرة الخلق هذا لا ينخرم في القرآن. اما مباشرة او بعد ايات كل ما جاء التشريع كل ما جاء الامر والنهي لابد ان يدلل على قدرة الله. كل ما جاء الوعد كل ما جاء الوعيد - 00:18:30

ويدلل على قدرة الله تعالى لانه قادر على عقوبة من عصى وعلى اكرام من اطاع مقال بديع السماوات والارض اي منشأهما على غير مثال سابق الذي ينشئ الكون لا يمكن ان يكون له ولد او زوجة او والد - 00:18:53

واذا قضى امرا فان ما يقول له كن فيكون اذا قدر امر يقول له كن فيكون قال للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة خاسئين وقال للنار كوني بردا وقال للصخرة اخرجي ناقة - 00:19:22

ولما دعا الذي عنده علم من الكتاب فإذا هو عرش بلقيس امام نبي الله ومالكه سليمان قالوا دعا ربه بالاسم الاعظم يعني كيف جاء العرش هل ماشية في السماء الماشية في الارض - 00:19:56

هذا لا يمكن يدركه العقل مسافة اكثر من شهر في لحظة قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قالوا تمور وبعدين لما ترمش فاذا هو موجود - 00:20:20

قدرة الله لا يعجزها شيء وهو قادر على ان يعذبه من عصى وان يكرم من اطاع لقدرته وقال الذين لا يعلمون ممن حوله من كفار قريش او من اليهود لولا يكلمنا الله - 00:20:44

مشافاة او تأتينا اية يأتينا ملك ويقول ان هو مرسل او برهان كذلك مثل ذلك قال الذين من قبلهم قال الكفار من قبلهم من قوم نوح وعاد وهود وشعيب مثل قولهم تشابهت قلوبهم في الكفر والضلال - 00:21:15

لان شيخهم الشيطان وتجد الشبهة الذي يضعها قريش هي التي كان يضعها اصحاب نوح وهي كان يضعها اصحاب يعني هود نعم تشابهت قلوبهم في الكفر والضلال وعدم قبول الحق قد بينا الايات لقوم يوقنون - 00:21:47

قد وضحنا الأدلة والبراهين لقوم عندهم يقين ويا ايمان بالواقع ما هم قوم يغالطون ويكذبون وما فيه برهان اكبر من وجود القرآن اكبر برهان على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى صدق هذا الدين القرآن - 00:22:20

رجل امي بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه لا يقرأ ولا يكتب ووصل الاربعين وهم يسمونه الامين وجاءهم بكلام وقال هذا الكلام من عندي ولا يصل درجة الاعجاز. وهذا كلام من عند ربي وهو معجز - 00:22:46

وان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستقطعوا في المستقبل فهناك الحجة قائمة عليه وقد اوعد المكذب به النار - 00:23:10

فاتقوا النار ديننا دين معجز. ولذلك يتعين علينا ان نتجمل بالاسلام يتبين علينا ان نلبس الدين يتعين علينا ان نبلغه لسكان الارض يتعين علينا ان نفهمه وان نعلم ما الواجب علينا - 00:23:29

وما الحرام لننجو ولنا ننقذ ما استطعنا انقاذه من سكان الارض من النار واذا لم نقم بذلك فيوشك ان يلبسنا هؤلاء الكفار يوم القيامة عند الصراط ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا - 00:23:52

بيننا وبين دينك لانه ما كانوا يتمثلون الاسلام فظننا انه دين خطأ ولذلك الذي يعايش الكفار من المسلمين عليه مسؤولية عظيمة ينبغي الا يظهر المعاصي ولا يظهر الضلال حتى لا ينفر اولئك من الدين - 00:24:16

وان اراد ان يعمل معصية فليستتر كل امتي معافى الا المجاهرين لان المعصية معصية والمجاهرة معصية ما نقطع شيء من هذه القاذورات فليستتر ثم قال انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا - 00:24:43

الله جل وعلا ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالدين الحق الصحيح مبشرا لمن اطاعه ومخوفا من عصاه ولا تسأل عن اصحاب

الجحيم ناهي ولا تسألوا عن اصحاب الجحيم نفي قراءتان سبعيتان - 00:25:14
ثم قال جل وعلا ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم هذه لمزة مخشرية بنت ترضاه عنا اليهود ولا النصارى. الا اذا تخلينا من ديننا واتبعناه يحزنون اذا قويناه - 00:25:40
ويحزنون اذا استقمناه ويحزنون اذا اتحدنا ويحزنون يا سيدنا المصانع ويحزنون اذا حلينا مشاكلنا بالصلح واذا قام تافه واعلن ردته جعلوا منه زعيما واذا قامت تافهة واعلنت ردتها قابلها كبراؤهم وجعلوا منها زعيما - 00:26:10
واذا دخل في الاسلام عباقرة لا يقابلونهم ولا ينشرون ذلك ويسكتون عن الامر مما يدل على كيلهم بمكيالين وربنا يقول ويل للمطففين فلذلك لا يدخل الاسلام الان الا العباقرة ولا يخرج من الاسلام الا التوافه - 00:26:40
والدليل الوقوع لا يخرج من الاسلام الا التوافه ولا يدخل في الاسلام الا العباقرة ويمكن اي واحد يعمل استبيان ويتبع والعالم كله اصبح كالقرية الواحدة تحري بنا ان نتجمل بديننا وان نعمل به - 00:27:09
وان نظهر للعالم جماله في حياتنا وان نرفق بالناس ونحسن الى جميعهم فالطيب نحسن اليه لانه طيب والبطال نحسن اليه لازالة البطالة عنه ونحن نريد ان نقرأ الكتاب الحقيقة لاننا في هذه - 00:27:31
مرة نريد ان نمشي مع الكتاب ونشوف الاسلوب تفضل. نعم بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:27:53
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - 00:28:18
اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله اه قال ابن عباس رضي الله عنهما خرج نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:28:43
قبل تحويل القبلة الى الكعبة فاصابهم الضباب وحضرت الصلاة وتحروا القبلة فتحروا القبلة وصلوا فلما ذهب الضباب استبان لهم انهم لم يصيبوا وانهم مخطئون في تحريهم فلما قدموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:29:27
فنزلت هذه الاية وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما نزلت في المسافر يصلي التطوع حيثما توجهت به راحلته قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد السرخسي - 00:30:06
قال اخبرنا زاهر بن احمد الفقيه السرخسي قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عم مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:30:35
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت به الحديث رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر نعم قال عكرمة نزلت في تحويل القبلة قال ابو العالية - 00:30:58
لما صرفت القبلة الى الكعبة عيرت اليهود المؤمنين وقالوا ليست لهم قبلة معلومة فتارة يستقبلون هكذا وتارة هكذا فانزل الله تعالى هذه الاية ما حكم على هذا الاثر قال اخرجه الواحدي - 00:31:23
الظاهر ما هو ثابت. نعم. هم. وقال مجاهد والحسن لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب لكم قالوا اين ندعوه فانزل الله عز وجل ولله المشرق والمغرب اي ملكا وخلقا قوله تعالى - 00:31:53
فاينما تولوا وجه الله يعني اينما تحولوا وجوهكم فسم اي هناك رحمة الله قال الكلبي فثم الله يعلم ويرى والوجه صلة كقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي الا هو - 00:32:29
يدل على امرين على ان الله تعالى متصل بالوجه وعلى ان كل المخلوقات هالكة وان الله تعالى باقي ابد لانه هو الذي اوجد الكون ولذلك صفات الله لا تدرك الخوض - 00:33:10
في ادراكه اشراك والعجز ان ادراكه ادراك الخوض في ادراكه اشراكه لا يحيطون به علما هل تعلمونه سميا فلا تضربوا لله الامثال والعجز عن ادراكه ادراك والتوقف عن البحث عن كيفية اتصاف الله تعالى بالصفات وعنكنها هذا الذي ينبغي ولذلك قال مالك -

00:33:31
الاستواء معلوم. والكيف وهذا الحقيقة اخطأ فيه خلق كثير. والناس بين افراط وتفريط بعض ينفي الصفات وبعض يشبه الله بخلقه. والطريقين خطأ نحن نثبت الصفات ولكن نثبتها على اساس التنزيه - 00:34:07
قال ليس كمثله شيء لاحظ قبل قولي وهو السميع البصر انه لا يماثله شيء والله وضح هذا غاية الايضاح في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم ومن احسن الكتب الموجودة في الاسماء والصفات - 00:34:36
الرسالة التدميرية ما كتبه الوالد في مواقع من اضواء البيان. وفي اخر اداب البحث والمناورة مناورة بين سلفي وخلفي كلام موجز ولكنه مقنع وما كتبه في سورة الاعراف عند قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ما استوى على العرش - 00:34:56
وذكرت تقسيم الاشاعرة للصفات الى ست صفات والصفة المعنوية والصفة المعنى والصفة الجامعة ونفى عن الله ان يقال له صف نفسية لانه لم يقلها لنفسه والله لا يوصف الا بما وصف به نفسه - 00:35:30
هذا كلام جيد في الجزء الثاني من اضواء البيان في سورة الاعراف وبينه ايضا في سورة الاسراء عند قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وبينه باسهاب في سورة محمد في البحث الطويل - 00:35:51
الذي ساقه في الاجتهاد والتقليد وموقف المسلم من الائمة كلام غاية في في الجودة عند قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها كما ان الشيخ ابن تيمية رحمة الله عليه في الرسالة التدميرية اتى بكلام مسك ومقنع - 00:36:08
طالع الله تعالى خالق وله صفات الخالق والعبد مخلوق وله صفات المخلوق. وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق كلام موجز وغاية في الجودة. نعم قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن - 00:36:33
غفر الله لنا وله وللمسلمين وقال الحسن ومجاهد وقتادة ومقاتل ابن حبان فثم قبلة الله والوجه والوجهة والجهة القبلة وقيل رضا الله تعالى قوله تعالى اي غني يعطي من السعة - 00:36:58
قال الفراء الواسع الجواد الذي يسع الذي يسع عطاؤه كل شيء قال الكلبي واسع المغفرة قوله تعالى عليم اي بنياتهم حيثما صلوا ودعوا قوله تعالى فرأى ابن عامر قالوا فرأى ابن عامر قالوا اتخذ الله والجمهور وقالوا - 00:37:36
قرأ ابن كثير هناك جنات تجري من تحتها الانهار وقرأ الجمهور جنات تجري تحتها الانهار وهذا يدل على ان ما قاله ابن جرير وجماعة من الفضلاء ان عثمان ست حروف - 00:38:22
والذي بقي حرف واحد يدل على ان هذا غير صحيح وانه مرجوه اذا قال في حرف وقال في حرف تجري تحت الانهار في حرف وجنات تجري من تحتها نار في حرف - 00:38:44
وهذا يقويه قول امام الفن الداني في كتابه في علوم القرآن الذي سل منه بحث الاحرف السبعة قال في اخره والتحقيق ان الذي حرق عمان وخرقه ما كان منسوخا في العرضة الاخيرة او ما كان من القراءات الشاذة - 00:39:01
والتحقيق ان الذي حرق عثمان او خرقه ما كان منسوخا في العرضة الاخيرة او ما كان من القراءات الشاذة. اما الذي توفي رسول الله صلى الله وعليه وسلم يقرأ به - 00:39:33
فلا يصح لعثمان ولا لغيره ان ان يحذفه ان يحذفه او ان يمحوه او يمسحه وهذا كلام جيد الحقيقة. وهو الذي يتمشى مع الواقع. وان خالفه امام الدنيا ابن جرير الطبري - 00:39:50
نعم فلا نحن نرى هذا والله تعالى اعلم نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه فرأى ابن عامر قالوا اتخذ الله بغير قالوا اتخذ الله بغير واو وقرأ الاخرون بالواو - 00:40:07
قوله تعالى نزلت في يهود المدينة حيث قالوا عزير ابن الله وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشرك العرب حيث قالوا الملائكة بنات الله قوله تعالى اخرجه البخاري في التفسير - 00:40:31
نعم سبحانه نزه وعظم نفسه قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد المليحي المليح. المليحي اخبرنا احمد بن عبدالله

النعيمي. النعيمي اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل - 00:41:08
قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبدالرحمن بن ابي حسن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 00:41:39
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا. هنا - 00:42:02
الكلام الذي قلته وهمت فيه فهذا هو الذي في البخاري اخرجه البخاري في التفسير. اما الكلام الاول الذي ذكره عن اليهودي وعن النصارى وعن مشركي العرب الى الواحد في كتابه الوسيط - 00:42:36
اذا ليس في البخاري الكلام الاول وانما ذكره الواحد في كتابه الوسيط اما الثاني فهو الذي كذبني وهذا هو الذي في البخاري فليعلم. نعم. قوله تعالى اي عبيدا وملكا قوله تعالى - 00:43:00
كل له قانتون قال مجاهد وعطاء والسدي مطيعون وقال عكرمة ومقاتل مقرون له بالعبودية وقال ابن كيسان قائمون بالشهادة واصل القنوت القيام قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة - 00:43:31
طول القنوت واختلفوا في حكم الاية مسلم واختلفوا في حكم الاية فذهب جماعة الى ان حكم الاية خاص. وقال مقاتل هو راجع الى عزير والمسيح والملائكة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:44:05
هو راجع الى اهل طاعته دون سائر الناس وذهب جماعة الى ان حكم الاية عام في جميع الخلق لان كل تقتضي الاحاطة بالشيء الاحاطة بالشيء بحيث لا يشذ منه شيء - 00:44:33
ثم سلكوا في الكفار طريقين فقال مجاهد يسجد ظلالهم لله على كره منهم قال الله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال وقال السدي هذا يوم القيامة دليله وعنت الوجوه للحي القيوم وقيل - 00:44:56
قانتون اي مذللون مسخرون لما خلقوا له. وهذا اقوى بس نكتفي بها جزاك الله خيرا - 00:45:33